عبد الله بن محمد بن عبد الرزاق العراقي الإمام البارع عماد الدين الحربوي الطبيب الأديب الحيسوب المتكلم الفيلسوف أحد الأعيان ببغداد . ولد سنة ثلاثٍ وأربعين وتوفي سنة أربعٍ وعشرين وسبعمائة وبرع في فنونٍ وعلم شرف الدين هارون ابن الوزير وأولاد عمه علاء الدين صاحب الديوان فن الحساب وكثرت الأموال التي له ودرس مذهب الشافعي بدار الذهب وولي رياسة الطب ومشيخة الرباط وجالس الملوك وأخذ عن النصير علم الأوائل وأنشأ داراً ووقف عليها الإمام ومؤدباً وعشرة أيتام وله تصانيف وإنشاء . وأخذ عنه العز الإربلي الطبيب . وله من الكتب القواعد البهائية في الحساب ومقدمة في الطب وغير ذلك . قال في تفسير رشيد الدولة : هو إنسانٌ رباني بل ربٌّ إنساني تكاد تجل عبارته بعد الله فشهدوا عليه بعد موت الرشيد فدخل على قاضي القضاة قطب الدين فحقن دمه . ومات ودفن بداره في بغداد .

ابن العاقولي الشافعي مدرس المستنصرية عبد الله بن محمد بن علي بن حماد بن ثابتٍ الواسطي الشافعي الإمام مفتي العراق جمال الدين بن العاقولي البغدادي مدرس المستنصرية . ولد سنة ثمانٍ وثلاثين وتوفي سنة ثمانٍ وعشرين وسبعمائة . تفقه ودرس وأفتى وعدل سنة سبعٍ وخمسين . وكان يقول إنه سمع من محيي الدين ابن الجوزي وسمع من الكمال الكبير . روى عنه ابن الساعاتي شيئاً في تأليفه ورزق الحظ في فتاويه وكان إماماً عالماً مفتياً شهماً حميد الطريقة أفتى نحواً من سبعين سنة . دفن بداره التي وقفها على ملقن وعشرة أيتام وذكر أنه ما رئي أكثر جمعاً من جنازته وخلف ولداً ذكياً مشتغلاً بالحكمة والبحث ودرس وعظم .

تقي الدين الزيراني الحنبلي عبد الله بن محمد بن أبي بكر الإمام العلامة تقي الدين الزريراني العراقي الحنبلي مدرس المستنصرية . ولد سنة ثمانٍ وستين وتوفي سنة تسعٍ وعشرين وسبعمائة وقدم دمشق في حدود التسعين فتفقه على المجد وغيره ورجع وبرع في المذهب وصنف واشتغل وناب في الحكم وحمدت سيرته وتفقه به جماعةٌ . وهو والد شرف الدين عبد الرحيم .

قاضي حلب ابن قاضي الخليل عبد الله بن محمد بن عبد القادر بن ناصر قاضي القضاة بحلب زين الدين المعروف بابن قاضي الخليل الشافعي . كان رئيساً متميزاً وقوراً مليح الشكل فاخرة البزة حسن المشاركة حلو المحاضرة . سمع من ابن أبي عمرو البخاري والقطب الزهري وحدث وناب في الحكم بدمشق وولي قضاء حمص وبعلبك ثم حلب نيفاً وعشرين سنةً وثقل سمعه وحج مراتٍ وتوفي سنة أربع وعشرين وسبعمائة عن أربع وسبعين سنةً . وكان الشيخ كمال الدين

ابن الزملكاني كثير الحط عليه حكى لي عنه حكاياتٍ عجيبة .

تقي الدين الهرغي عبد الله بن محمد بن عبد الله بن ميمون الشيخ تقي الدين أبو محمد الهرغي - بالهاء والراء والغين المعجمة - الزكندري - بالزاء والكاف والنون والدال المهملة والراء - المراكشي قاضي الركب المغربي . إجتمعت به بجسر اللبادين بدمشق في حادي عشر صفر سنة سبع وأربعين وسبعمائة وسألته عن مولده فقال : في تاسع عشر شهر ربيع الأول سنة خمس وسبعمائة وأنشدني من لفظه لنفسه ملغزاً في البربر : من الطويل .

وما أمةٌ سكناهم نصف وصفهم ... وعيش أعيالهم إذا ضم أوله .

ومقلوبة بالضم مشروب جلهم ... وبالفتح من كل عليه معوله .

وأنشدني من لفظه لنفسه أيضاً : من البسيط .

إسم الذي قد سبى قلبي تجنيه ... وعز ملكٍ جميع الحسن يطغيه .

ما كل آخره عشرٌ لأوله ... وعشر ثالثه شطرٌ لثانيه .

وأنشدني من لفظه لنفسه أيضاً : من الكامل .

قسماً بورد الوجنتين ونضرته ... وبقدرك السامي الرفيع وعزته .

لو لاح وجهك في الكرى لكثيرٍ ... ما اعتاده برح الخيال بعزته .

أو لو رأى الضليل بعض جمالكم ... ما ضل عن سبل الهوى بعنيزته .

المرجاني